(رمى الدهرُ في صَحبي وفرّ َق جُلاّ َسي ... وباعدهم عني بظَعنٍ وإعراس) .

(فكلّ ُهمُ يبغي غِلافاً لأيره ... وأقعدَ ني عن ذاك فَقري وإفلاسي) .

(فشكراً لربّ ِي خان بيّ َان أيرُه ... وأّسعى بأيري في الظلام على الناس) .

(يمسحه بالكف حتى يقيمه ... وهل ينفع الكفّ َان من ثقل الرأس) .

وقال أبو الفياض سوار نظر إلي أبي يوما وقد سألت عمي حاجة فردني فبكى ثم قال .

(حُبّ ِي لإِغناء سوّ َارٍ يُجَشّ ِمني ... خَوضَ الدّ ُجى واعتساف المَهمَهِ البِيدِ) .

(كي لا تهونَ على الأعمام حاجَتُه ... ولا يعلّ َل عنها بالمواعيدِ) .

(ولا يوليهمُ إن جاء يسأ َلُها ... أكتافَ مَعرضة في العِيس مردودِ) .

(إذا بكى قال منهمْ ذُو الحِفاظ له ... لقد بُليت بخلْقٍ غيرِ محمودِ) .

قال وتمارى أبو شراعة ورجل من أهل بغداد في النبيذ فجعل البغدادي يذم نبيذ التمر والدبس فقال أبو شراعة .

(إذا انتخبتَ حبّ َه ودِبسَهُ ... ثم أجدْت ضَربه ومَرْسَهُ) .

(ثم أطلْتَ في الإِناء حَبسهُ ... شربتَ منه البابليّ َ نفسَهُ) .

قال وأعوز أبا شراعه يومئذ النبيذ فطلب من نديمين كانا له فاعتل أحدهما بحلاوة نبيذه والآخر بحموضته فاشترى من نباذ يقال له أبو مظلومة